

دور الطرق التعليمية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية
The role of modern educational methods in developing language skillsزهية لبيض¹

zahia labiod1

جامعة أم البواقي (الجزائر)

البريد الإلكتروني: zahiazahoo94@gmail.com

تاريخ النشر: 2025/06/04	تاريخ القبول: 2025/03/26	تاريخ الإرسال: 2025/01/12
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

تعد التعليمية فرع من اللسانيات التطبيقية الهامة التي تركز على الأقطاب الثلاثة، المعلم والمتعلم والمحتوى المعرفي فهي الدراسة العلمية لطرق التعليم تبحث عن طبيعة المعارف المدرسية وأنماط نقلها إلى المتعلمين كما تسعى للوصول إلى الكفاءة التواصلية باعتبار الطرق التعليمية مدخلا لاكتساب المهارات اللغوية، وسنركز في مداخلتنا المعنونة بـ "دور الطرق التعليمية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية" على الطرائق التعليمية وتحليلاتها في الوسط التعليمي من خلال مساهمتها في تنمية المهارات اللغوية المتمثلة في السماع و القراءة والكتابة والتحدث لدى المتعلم ومن أجل هذا الغرض طرحنا الإشكالية التالية : ما هي الطرائق التعليمية ؟ وهل هي ضرورية أم اختيارية؟ وكيف ساهمت في تقوية و تعزيز المهارات اللغوية لدى المتعلم؟

هذا ما تسعى إليه المداخلة لتحصيله من خلال تحديد معنى العملية التعليمية في إطارها الشمولي، ومفهوم المهارات اللغوية وكذلك تحديد عناصر العملية التعليمية، ثم كيف ساهمت الطرق التعليمية كالحوار والمناقشة والدور التمثيلي.. في تعزيز وبناء المهارات اللغوية لتحسيد الكفاءة المستهدفة في العملية التعليمية وأخيرا نتائج الدراسة ومقترحاتها.

الكلمات المفتاحية : التعليمية، المعلم؛ المتعلم؛ الطرق التعليمية؛ المهارات اللغوية؛ الكفاءة التواصلية.

Abstract:

Education is an important branch of applied linguistics that focuses on the three poles: the teacher, the learner, and the cognitive content. It is the scientific study of teaching methods that investigates the nature of school knowledge and the patterns of its transfer to learners. It also seeks to achieve communicative competence, considering educational methods as an entry point for acquiring language skills. In our intervention entitled “The Role of Modern Educational Methods in Developing Language Skills,” we will focus on educational methods and their manifestations in the educational environment through their contribution to developing the language skills represented in listening, reading, writing, and speaking in the learner. For this purpose, we raised the following problem: What are educational methods? Are they necessary or optional? How do they contribute to strengthening and enhancing the student’s language skills? This is what the intervention seeks to achieve by defining the meaning of the educational process in its comprehensive framework, the concept of language skills, as well as defining the elements of the educational process, then how educational methods such as dialogue, discussion and role play contributed to enhancing and building language skills to embody the targeted competence in the educational process and finally the results of the study and its proposals.

Keywords: educational, teacher, learner, educational methods, language skills, communicative competence.

مقدمة:

في المدارس الجزائرية بنيت المناهج الحديثة وفقا للمقاربة بالكفاءات تجاريا مع تحسين الفعل التربوي ، الذي يستند على قدرة وكفاءة المتعلم في الوسط التعليمي وفي حياته الاجتماعية، ونجد اليوم مجموعة من الباحثين والتربويين يشتغلون بالبحث عن السبل المحققة لذلك في عناصر العملية التعليمية المكونة من: معلم، متعلم، محتوى معرفي، والطرق التعليمية (التدريسية)، هذه الأخيرة هي الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المعلم لإحداث التعليم واكتساب المتعلم الخبرات المرجوة، إذ يتوقف عليها نجاح العملية التعليمية التربوية فاختيار الطريقة بالشكل المناسب تمكن للمعلم معالجة نواحي القصور في المنهج المقدم و الوقوف على نقاط الضعف بالنسبة للمتعلمين و مراعاة الفروق الفردية في الصف. فالحديث عن الطرق التعليمية يفترض الحديث عن المهارات اللغوية التي تعد منطلقا أساسيا له، و لأن الطريقة تشتغل بالمهارات اللغوية؛ السماع، الكلام، القراءة، الكتابة وتتغيا تكوين مخرجات ذات كفاءات تواصلية متحركة في المهارات اللغوية استلزم الأمر الوقوف على أهمية الطرق التعليمية في تنمية المهارات اللغوية.

دور الطرق التعليمية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية

زهية لببض – جامعة أم البواقي

إن استخدام الطرائق التعليمية من حوار ومناقشة وتمثيل و.. في الصف تفضي إلى تطوير المهارات اللغوية لدى المتعلمين وتعزز استخدامها ومن هذا المنطلق تسعى هذه المداخلة إلى تقصي أثر الطرق ودورها في تنمية المهارات اللغوية الأربع وتطرح الإشكالية التالية: ما هي الطرائق التعليمية؟ وهل هي ضرورية أم اختيارية؟ وكيف ساهمت في تقوية وتعزيز المهارات اللغوية لدى التلميذ؟ وكيف يمكن استثمارها في ترقية في تحقيق الكفاءة التواصلية؟

فإن التفكير في اكتساب المهارات اللغوية للمتعلمين وحرص المعلم على الإلمام بأنجح الطرق التعليمية أصبح ضرورة حتمية، ومن الطبيعي أن تكثر الدراسات في هذا المجال لإيجاد السبل المعينة في التعليم ومن هذا الطرح ركّزنا في دراستنا هذه على أهم العناصر لمعالجة الموضوع وهي:

- مفهوم التعليميّة وعناصرها

- مفهوم المهارات اللغوية

- الطّرق التعليميّة مفهومها ومراحلها، ومدى تحقيقها للكفاءة التواصلية بالنسبة للمتعلمين، وفي الأخير ختمت المداخلة بخاتمة كانت عبارة عن مجموعة من النتائج التي تم التوصل إليها ومجموعة من المقترحات.

كلمة تعليمية Didactique فرع من اللسانيات التطبيقية ومصطلح استخدم في الأدبيات التربوية منذ بداية القرن السابع عشر وهو مصطلح جديد بالنظر إلى الدلالات التي ما انفك يكتسبها حتى وقتنا الراهن، في القدم كانت مرادفه لفن التعليم و في الحاضر أصبحت " علم التدريس " وهي: " الدراسة العلمية لمحتويات و طرق التدريس و تقنياته و كذا نشاط كل من المدرس و المتعلمين و تفاعلهم قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسياً"⁽¹⁾، و ورد في مناهج اللغة العربية و آدابها على أنها " قدرات المكوّن التربوي المتمثلة في معرفة من يُعَلِّم و سيطرته على المادة التي يدرسها و حكمته في طرائق التدريس"⁽²⁾، ونقصد بالعملية التعليمية؛ عملية أو إجراء يتم فيه التفاعل بين طرفين -معلم و متعلم- لكل منهما دور يمارسه من أجل تحقيق أهداف تربوية سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحركي و تتضمن العملية التعليمية المراحل التالية :

*مرحلة التحضير والتخطيط يتم فيها تحديد الأهداف و الوسائل و الطرائق و التقنيات.

*مرحلة الإنجاز و تتضمن استراتيجيات و أنشطة تعليمية و ردود كل من المعلم و المتعلم.

*مرحلة تحديد وسائل و أدوات التعليم و التدريس.

*مرحلة التقويم⁽³⁾

وبعبارة أدق فإن التعليمية "تؤسس نظرية التعليم، فهي تدرس القوانين العامة للتعليم بغض النظر عن محتوى مختلف المواد، فموضوعها هو النشاط التعليمي التعليمي أيّ نشاط التعليم و التعلم في ترابطها وفق قوانين العملية التعليمية ذاتها"⁽⁴⁾، يتبن لنا من خلال هذا الطرح أن العملية التعليمية تقدم المعطيات اللازمة لتسيير العملية التعليمية فهي بمثابة نظام بنائي تقويمي.

دور الطرق التعليمية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية

زهية لببض - جامعة أم البواقي

لعملية التعليمية شروط تتمثل هذه الشروط في المعلم و المتعلم والطريقة فهي ضرورية لنجاح العملية التعليمية فالمتعلم هو الشرط الأول وهو بمثابة محور أساسي يمتلك قدرات و عادات و اهتمامات فهو مهياً سلفاً للانتباه و الاستيعاب ودور المعلم هنا بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته و تعزيزها ليتم تقدّمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضى استعداده المتعلم ، أما المعلم فهو مهياً للقيام بهذا الفعل الشاق و ذلك عن طريق التكوين العلمي و البيداغوجي الأول و عن طريق التحسين المستمر الذي يجب أن ينحصر في التكوين اللساني والنفسي والتربوي بطريقة تجعله يقبل على تجديد معلوماته وتحسينها باستمرار ولا بد أن تكون معارفه ومعلوماته حاضرة حضوراً يومياً في الميدان، أما الشرط الأخير يتمثل في الطريقة وهي الوسيلة التواصلية والتبليغية في العملية التعليمية لذلك فهي الإجراء العملي الذي يساعد على تحقيق الأهداف البيداغوجيا لعملية التعليم ولذلك يجب أن تكون الطرائق التعليمية قابلة في ذاتها للتطور والارتقاء⁽⁵⁾.

- ومجمل القول أن هذه الشروط المعلم ، المتعلم ، الطرائق، تعدّ مدخلاً أساسياً للعملية التعليمية فهي تبين دور ومهمة كل واحد على حدة وهذا ما نجده في المثلث التعليمي (الديداكتيكي) الذي يتكون منهما. هذا المثلث الديداكتيكي أو هذه الأقطاب الثلاثة المشكلة له تعبر عن الوضعية التعليمية التي تجمع تلك العناصر وتشكل علاقات على النحو التالي :

العلاقة بين المتعلم والمحتوى المعرفي: وتسمى بالبعد السيكلولوجي اهتمامها يكون حول آليات اكتساب المتعلم للمعرفة وما يحول دون هذا الاكتساب من عوائق ، كذلك تهتم هذه العلاقة بتمثيلات المتعلمين عن مختلف المعارف وما نتج عنها من صراع معرفي ، عقلي ، لحظة بناء تعليمات جديدة⁽⁶⁾

أما علاقة المعلم بالمحتوى المعرفي وتسمى بالبعد الإسيتمولوجي يتطلب الأمر هنا الاهتمام بالمستوى المعرفي التي ينبغي تدريسها ، مفاهيمها ، مواضيعها ، مرجعياتها ، تنظيم عملية تدريسها أي كيفية بناء المعرفة العالمية وتقديمها في شكل برامج معرفية مدرسية .

تبقى علاقة المعلم بالمتعلم وهي البعد البراكسيولوجي، التي تهتم بالأساليب والتقنيات التي يعتمد عليها المعلم لتعمل على إنجاح التفاعل بين القطبين الآخرين (متعلم ، محتوى معرفي) أي فاعلية ونجاح الفعل الديداكتيكي، إعداد وضعيات، بناء مقاطع وأنشطة تعليمية، بناء وضعيات تقويمية⁽⁷⁾.

I- المهارات اللغوية:

كلمة المهارات جمع للمهارة وتعني : « شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكات والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلّمها »⁽⁸⁾ والمهارة اللغوية

هي : « نشاط لغوي يمارسه الفرد استماعا وكلاما وقراءة وكتابة ممارسة صحيحة وفي يسر وسهولة وأقل وقت ممكن »⁽⁹⁾ وفي حقل اللسانيات التربوية يحدد (الأوراغي) أربع اعتبارات خاصة بها، أولا من حيث المواد اللغوية الداخلة في تكوين ماهية المهارة ، وثانيا باعتبار حصتها من الوقت في تكوينها وثالثا من حيث أسلوب التدريس المتبع في تعليم موادها ، ورابعا باعتبار الهدف المتوخى من تدريس مواد لغوية معينة⁽¹⁰⁾

- فالمعلم حين يقف ليوصل ما لديه من معارف -محتوى معرفي-بلغة ما وبالأخص اللغة العربية لاشك أن له قدرة في التحكم في هذه المهارات فيعرف متى يدفع المتعلم إلى الاستماع ومتى يتكلم ومتى يكتب ومتى يقرأ.

للغة العربية مهارات أربع ، مهارة السماع ، مهارة الكلام ، مهارة الكتابة ، مهارة القراءة وستفصل القول فيهم كما يلي :

1- مهارة السماع : يقول ابن خلدون : « إن السمع أبو الملكات اللسانية »⁽¹¹⁾ بمعنى السماع من أهم المهارات اللغوية التي لا بد للمتعليم من إتقانه فهو يشترك في جميع المهارات ليحقق التواصل⁽¹²⁾ يعرف السماع عملية تتطلب نشاطا عقليا من المستمع وتحتاج إلى انتباه واع لأصوات التعبير المتحدثة وفهم معناها واختزالها واسترجاعها إذ لزم الأمر »⁽¹³⁾ والسماع وسيلة للتعليم والتعلم ونقل المعارف والعلوم المتنوعة من خلال طريقة المحاضرة أو طريقه الحوار أو غيرها⁽¹⁴⁾ من الطرق التعليمية الخادمة لهذه المهارة اللغوية . فالسمع أول ما خلق الله في الإنسان له مكانة أولية في العملية التعليمية فهو مدخل للمهارات الموالية له يقال : « من أساء السمع أساء الإجابة »، ولتحقيق هذه المهارة في الوسط التعليمي لا بد من توفر مجموعة من الشروط وهي :

- شرط المصادر اللغوية: أي وضوح مخارج الأصوات عند المعلم وأن طريقة أدائه طريقة صحيحة موافقة للمعنى المقصود.

- شرط الأذن: في حالة ضعف السمع لدى المتعلم عليه أن يطلب بالتكرار أو الإعادة لتثبيت المعلومة.

- شرط العقل: لا بد أن يكون للمتعليم القدرة الكافية على ربط ما يستمع إليه بالخبرات السابقة لديه والقدرة على استنباط أفكار جديدة مما سمعه⁽¹⁵⁾ يكون الحضور القوي لهذه المهارة في أثناء الحوار، لكن في الغالب تكاد مهارة السماع تغيب في أوساطنا التعليمية رغم أهميتها في بناء المنطلقات التعليمية سواء من طرف المتعلم الذي لا يدرك أهميتها أو لا نية له للتعلم، أو بعض المعلمين الذين يتجاهلونها أساسا.

2- مهارة الكلام (التحدث):

الكلام عبارة عن « عملية انفعالية اجتماعية تبدأ صوتية وتنتهي بإتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي ، لذا فالغرض هو نقل المعنى وليس هناك اتصال حقيقي دون معنى »⁽¹⁶⁾ ويعرفه رشدي أحمد طعيمة : « الكلام نشاط أساسي عن أنشطة التواصل بين العناصر التعليمية ، فهو وسيلة للإفهام (speaking) يقصد به القدرة على الاستخدام الصحيح للغة (usage) »⁽¹⁷⁾

تعد مهارة الكلام مهارة أساسية لتعلم اللغة ، يمارسها المتعلم في الحوار أو المناقشة ليدافع أو يعطي رأي ما ، لذا ينبغي التركيز عليها لأن اللغة العربية لغة اتصال والمعلم الجيد هو من يعرف ميول المتعلمين ويقدم مادته - المحتوى المعرفي - بطريقة جيدة وبشكل مناسب⁽¹⁸⁾ فنطق الأصوات نطقا صحيحا والتمييز بينها يؤدي إلى تمام المعنى مثلا حرف الذال والضاء والزاي⁽¹⁹⁾ لكل حرف مخرجة وصفات نطقه تميزه عن غيره.

- تأدية أنواع النبر والتنعيم بطريقة مقبولة

- التعبير عن الأفكار بصيغة مختلفة وبطريقة منطقية وبشكل متسلسل⁽²⁰⁾

ومهارة الكلام من الأنشطة التي يمكن تعريض المتعلم لها بقصد تطوير مهاراته على الكلام فيتعرض إلى مواقف يحتاج فيها إلى أن يتكلم ولا بد أن تكون مواقف متعددة ومتدرجة⁽²¹⁾ بمعنى متعددة المواقف والوضعية المشكلة ومدرجة في الطريقة التدريسية ابتداء من السهل إلى الصعب.

3- **مهارة القراءة هي:** « إدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يطرأ فيقوم بالتحليل والنقد والمقارنة والاستنتاج »⁽²²⁾ ولعل التعريف الإجرائي الذي قدمته الرابطة القومية لدراسة التربية NSSE في أمريكا يوضح طبيعة عملية القراءة فقد جاء فيها « إن القراءة ليست مهارة آلية بسيطة ، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة ، إنها أساسا عملية ذهنية تأملية ، وينبغي أن تبنى كتنظيم مركب يتكون من أنماط ذات عمليات عليا ، إنها نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم ، والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات »⁽²³⁾ ، والمتعلم حين يتصل بمادة مطبوعة أو رقمية فإنما يكون ذلك لهدف أو غرض ما ، إما الرغبة في الحصول على المعرفة لتوسيع أفقه بمعنى هدف عقلي أو أداء شيء ما لتحقيق هدف علمي أو الرغبة في إشباع الحاجات الوجدانية عند المتعلم بمعنى هدف وجداني⁽²⁴⁾ وإتقان مهارة القراءة تتيح للمتعلم ، النطق الصحيح للحروف والكلمات. والسرعة في القراءة وترتيب الأفكار بدقة وعمق وفهم المراد من النص أو الخطاب ، وتساهم في النقد والحكم أو التقويم والتقييم⁽²⁵⁾ ، والحق أن مهارة القراءة تؤدي ثمارها من المهارات السابقة لها بمعنى ؛ بالسماع والكلام والقراءة تتم عملية القراءة فهي عبارة عن عملية إنتاجية .

4- **مهارة الكتابة :** إنّ التدريب على مهارة القراءة غالبا ما يأتي متلازما مع التدريب على الكتابة إذ يتم تعليم الكتابة والقراءة بالتلازم ، فعند كتابة كلمة ما لا بد من قراءتها⁽²⁶⁾ و الكتابة هي عملية يقوم المتعلم فيها بتحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع ، إنها تركيب للرموز تهدف إلى توصيل رسالة إلى قارئ يبعد عن الكاتب مكانا وزمانا⁽²⁷⁾ وعند تقويم طريقة كتابة الفقرات يقترح (جونسون) معيارين أساسيين لبناء الفقرة هما: الأول ويسميه التماسك اللغوي، ويقصد به مدى ترابط الجمل لتكون بنية لغوية صحيحة ، والثاني ويسميه

الترباط المنطقي ويقصد به طريقة تنظيم هذه الجمل لتشكيل وحدات ذات معنى ويعتبر (تشارلز بروجرز ورونالد لنسفور) في كتابهما (الكتابة في اكتشاف الشكل والمعنى) ميزا فيه بين ثلاثة أنواع من الكتابة هي⁽²⁸⁾ :

* الكتابة التعبيرية: وفيها يعبر الفرد عن أفكاره الذاتية الأصلية ويبنى أفكاره وينسقها في موضوع معين بطريقة فنية وهي ما يسمى في التربية بالكتابة الإبداعية

* الكتابة المعرفية: وفيها يستهدف الفرد نقل المعلومات والمعارف وإخبار القارئ بالمعلومات وتستلزم هذه الكتابة تفكيراً وتحليلاً وقدرة على اكتساب معنى الأشياء والمطلوب من هذه الكتابة معرفة من سيقراً؟ إلى من توجه هذه المعلومة؟ وتسمى بالكتابة الوظيفية.

* الكتابة الإقناعية: هذه الكتابة تتفرع من الكتابة المعرفية وفيها يستعمل الكاتب العديد من الطرق لإقناع القارئ بوجهة نظره مثل: الحاجة وإثارة العطف ونقل المعلومة بطريقة تؤثر لصالح موقف معين واستخدام الأسلوب الأمثل فيلجئ إلى المنطق والعاطفة والأخلاق ليحصل الإقناع⁽²⁹⁾.

تأسيساً على ما سبق، فمهارة الكتابة تعد مهارة إنتاجية إبداعية فهي آخر مهارة تعلّم وتدرّس بعد إتقان المهارات السابقة، وتتميز مهارة الكتابة بعدة خصائص تشكل مجموعة من الأسس نوجز القول فيها:

- أن مهارة الكتابة تنمي وعي المتعلم بكيفية استنتاج الأفكار وتنميتها وتحويلها إلى بناء لغوي محكم ، فهي توفر الفرصة أمام المعلم لتقويم التعبير الكتابي بصورة موضوعية ، كما تستمد أسسها من علوم اللغة بتأكيده على الكفاءة اللغوية للمتعلّم والعمل على تحسينها ومراعاة المنتج ، وبها - أي الكتابة - تتكامل فنون اللغة القراءة والتحدث والاستماع⁽³⁰⁾.

- كلّ هذه المهارات مرتبطة ببعضها البعض فكل واحدة تأخذ من الأخرى وكل سابقة تأخذ من اللاحقة فالقراءة تأخذ من الكتابة والسماع والكلام، والكلام يأخذ من السماع والقراءة والكتابة وهكذا...، بمعنى لحصول أي إنتاج لغوي مؤسس على توظيف مهارة ما يستدعي توظيف تلك المهارات السابقة واللاحقة لها.

II - الطرق التعليمية: المفهوم والأهمية

- لو تمعنّا في العملية التعليمية وعناصرها لوجدنا معلم ومتعلم ومحتوى معرفي والطريقة المتبعة في تسيير الحصة ، هذه الأخيرة تحقق أهداف المنهج وتعين أيضاً على تحقيق التعليم بوضوح وتسلسل منطقي ، لاسيما أنّها تحتل الوقت والجهد فكلما كانت الطريقة ملائمة لمستوى المتعلمين كانت المعارف والمهارات اللغوية أوسع وأكثر ثباتاً⁽³¹⁾، والاهتمام بالطريقة التعليمية - أو التدريسية - تزيد من فاعلية التعليم وتجعله يحقق الكفاءة المستهدفة ، فالطريقة التعليمية الذكية المنهجية المسيرة للمحتوى المعرفي أثارها بارزة على المتعلمين فهم يكتسبون المهارات من

طريقة أداء المعلم لها وقبل الخوض في أهمية طرائق التعليم لتنمية وتطوير المهارات اللغوية بالنسبة للمتعلم من الضروري المرور ببعض المصطلحات الأساسية:

- مصطلح الطرائق التي مفردتها الطريقة تعني: الخطوات التي يتبعها المعلم لإيصال أكبر قدر ممكن من المادة الدراسية فهي الوسيلة لوضع الخطط وتنفيذها ، بحيث يكون الصف جزءا من الحياة يجري في سياقها المتعلم وينمو بتوجيه المعلم وإرشاده ، إن الطريقة تعني الظروف الخارجية للتعلم باستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لتحقيق الأهداف⁽³²⁾. وفي الأبيات التربوية نجد مصطلح الطرق التعليمية أشمل من الطرق التدريسية لذا تم الالتزام بمصطلح الطرائق التعليمية في هذه الدراسة والطرائق التعليمية تعني : مجموع الإجراءات والأفعال التي تظهر في صورة أداء يقوم بها المعلم أثناء العملية التعليمية يقصد حدوث التعليم وتحقيق أهداف تربوية⁽³³⁾، فالطريقة التعليمية هي القدرة على توصيل المحتوى المعرفي بمنهجية ملائمة للموقف التعليمي أو للوضعية المشكلة التي تواجه المتعلم وتنسجم مع قدراتهم الذهنية واللغوية محققة للكفاءة المستهدفة في الحصة التعليمية ويستند هذا إلى صفات المعلم. هناك مجموعة من الصفات للمعلم الناجح لا بد من الالتزام بها و هي:

- أن يكون صاحب هدف واضح وصاحب رسالة في الحياة ومحب لطلابه حريص عليهم.
- متنوع في طرائق التدريس وأساليبه التربوية في الحصة الواحدة.
- ملم بالمادة الدراسية التي يقدمها .
- يحفز المتعلمين على المناقشة ويجدد التواصل معهم⁽³⁴⁾. وهذه الصفات تمكن المعلم من السيطرة على الحصة وجعله قدوة أمام المتعلمين.

ظهرت طرق التعليم انطلاقا من إجراء بحوث عديدة في مجال التعليم وكيفيته والتوصل إلى نتائج عديدة حول الكيفية الأفضل التي تؤدي إلى تملك أو اكتساب الكفاءة التواصلية، نحاول في هذه الدراسة استثمار الطرق المعتمدة في العملية التعليمية لتدعيم المهارات اللغوية فالطريقة هي الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المعلم لتقديم المحتوى المعرفي وتحقيق الأهداف المسطرة من الجهات التربوية من بين هذه الطرق ما يلي:

1- طريقة الحوار في تنمية المهارات اللغوية :

الحوار يعرفه لوري (leroy) : « الحوار يعني تبادل المعلومات والتوصيل الثنائي »⁽³⁵⁾ فكل توصيل يرتبط بحدوث وعي والإحاطة بما لدى الغير أمر يعيد دائما الفرد لنفسه ففي تبادل الحديث والإصغاء تستحدث في الفرد الإمكانيات الكامنة فكل كلمة تلفظ أو تسمع تشكل فرصة تيقظ، إن مجرد الدخول في حوار يؤسس علاقة تبعية في الاتجاهين بمعنى المعلم والمتعلم⁽³⁶⁾ والحوار هو مجموعة من الأسئلة المتسلسلة المترابطة المقدمة إلى المتعلمين بحيث توصل عقولهم إلى المعلومات الجديدة بعد أن توسع أفقهم وتعلمهم يكتسبون بعضهم بأنفسهم⁽³⁷⁾ فالأطراف المحاورة باستطاعتها تعلم شيء ما، والقسم هو المكان المفضل لقيام الحوار الحقيقي تدخل فيه الشخصية

دور الطرق التعليمية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية

زهية لبيض - جامعة أم البواقي

بكاملها وتندفع للتعبير عن انفعالاتها، ونجد الدكتور (عبد اللطيف الغاري) يلخص أهداف الحوار على النحو التالي :

- تحفيز المتعلمين والرفع من اهتماماتهم
- توجيه الاهتمام إلى موضوع أو فكرة معينة
- تقديم عمل المتعلم والتأكيد من مدى تمكنه من المحاورة في المجال المخصص
- مساعدة المتعلمين على إقامة علاقات جديدة ومساعدتهم على إدراج مفاهيم وتعليمات⁽³⁸⁾
- إثارة الفكر النقدي وتدريب المتعلمين على البث عن معلومات جديدة⁽³⁹⁾ والتعلم المدرسي الفعال إنما الذي يأتي بالحوار والاسترسال بالكلام⁽⁴⁰⁾ وتتحدد للطريقة الحوارية ثلاث مراحل:

* إلقاء أسئلة غايتها معرفة ما عند المتعلم من معلومات حول الدرس الجديد من غير أن يصححها لأول وهلة

* إلقاء أسئلة مرتبطة بالأولى تشعر لطلاب بالخطأ أو النقص

استدراج الطلاب للوصول إلى المعلومة الصائبة أو الاعتراف بالعجز⁽⁴¹⁾ تقوم هذه الطريقة بالاشتغال على مهارتي السماع والكلام، السماع يكون من خلال الإصغاء والانتباه للأسئلة المقدمة من طرف المعلم أو من طرف الزملاء نحو الآخرين المتعلقة بالوضعية المشكّلة، فيشتغل كل واحد على مهارة تساعده على حل الوضعية أو المشكّلة، فحين تُطرح مجموعة من الأسئلة يستلزم المشاركة والردّ عليها وعرض الأفكار شفويا، وهذا يساعدهم على تعزيز المهارة وإعطائها القدر الكافي في الوسط التعليمي وبالتالي حصول الكفاءة التواصلية* التي تعين على التواصل.

2- طريقة المناقشة في تنمية المهارات اللغوية :

المناقشة هي عبارة عن ردّة فعل عن طريق المحاضرة ذلك أنها تتيح للمتعلّم المشاركة والتفاعل وتعتمد هذه الطريقة على إثارة سؤال أو مشكلة أو قضية يدور حولها الحوار بين المعلم والمتعلم أو بين المتعلمين بإشراف المعلم وإرادته ، يبدأ المعلم بتوجيه الأسئلة إلى الطلبة فيجيبون عنها وقد تكون الإجابة على شكل تعليق اعتراض ، أمثلة ، استنتاج .

تسير المناقشة في عدة اتجاهات من معلم إلى متعلم ومتعلم إلى معلم ومن المتعلم إلى المتعلم أنفسهم بإشراف المعلم⁽⁴²⁾.

وتقوم هذه الطريقة على التفاعل الإيجابي بين عناصر العملية التعليمية وعلى هذا الأساس انقسمت إلى نمطين:

النمط الأول : وفيه يوجه المعلم سؤالاً فيقدم أحد التلاميذ إجابته ثم يعلق على هذه الإجابة و إن لم تكن كافية بطرح السؤال على متعلم آخر فيجيب ثم يطرح سؤالاً آخر فيعطي الفرصة لطالب آخر ليجيب و هكذا تتكرر العملية بإعطاء فرصة للطلبة للمشاركة في موضوع الدرس و مناقشة الآراء وصولاً إلى الحل.

النمط الثاني: بموجبه يطرح المعلم سؤالاً أو قضية ما ويعطي للمتعلمين الحرية في المناقشة و التفاعل اللفظي بينهم للتوصل إلى الحل، بمعنى الكل مشارك في المشكلة و الكل قدّم الحل، وهنا يكون دور المعلم التوجيه و ضبط سير المناقشة⁽⁴³⁾.

يمكن تنفيذ طريقة المناقشة بإتباع الخطوات التالية :

- التحديد: تحديد مصادر المعلومة الخاصة بالدرس، نوع المعلومة، إعداد الأسئلة
- الترتيب: يقوم المعلم بتقسيم المحتوى المعرفي الذي أعده إلى أجزاء و يوزع الأسئلة بينها و يحدد نوع المناقشة
- التنفيذ: وفيه يقوم المعلم بكتابة المعلومات الأولية عن الموضوع على السبورة من موضوع، و محاور أساسية، الهدف من كل محور و الهدف من الدرس كله.
- التحفيز: تحفيز المتعلمين و فتح الحوار بينهم
- التقويم: تقويم الدرس يكون بإعداد المعلم خطة لتقويم الطريقة منذ بداية الدرس و ذلك من خلال القدرة على جذب انتباه الطلبة و إثارتهم و مشاركتهم في المناقشة و توصلهم إلى الحل⁽⁴⁴⁾
- المناقشة لون من ألوان الحوار الشفوي بين المعلم و المتعلم على صورة أسئلة و أجوبة شرط أن يتم الوصول إلى المعلومة و المفاهيم الرئيسية لموضوع المناقشة أو اكتشاف حقائق جديدة⁽⁴⁵⁾.
- تسهّم طريقة المناقشة في اكتساب الكفاءة التواصلية من خلال السماع والإنصات للشرح و التعقيب على رأي زميل أو معلم ومنه يحدث كلام منظم ثم ينقل المعارف إلى دفتره أو يقرأ ما تناوله في الصف الدراسي.

3-طريقة تمثيل الأدوار في تنمية المهارات اللغوية:

تعتبر هذه الطريقة من الطرائق التي أفرزها العصر الحديث و ما لحقه من تطور سريع في وسائل تكنولوجيا الاتصال فهذه الطريقة تقوم على تمثيل المادة العلمية (المحتوى المعرفي) فهي تجذب المتعلمين و تثير انتباههم وهي أسلوب يُستخدم لاكتساب مهارات حياتية معينة ، يقوم المتعلمين فيها بتمثيل أدوار محددة في شكل حوار تمثيلي (سيناريو) وذلك لمحاكات الواقع وصولاً إلى تحقيق أهداف معينة في إطار معايير محددة⁽⁴⁶⁾ ولهذه الطريقة مميزات تتمثل فيما يلي:

- تزيد الدافع و الحافز للتعليم و الإقبال عليه لأنها تجذب الانتباه لكونها خروجاً عن المألوف أثناء عملية التعليم
- تشجع المتعلمين على الحفظ و التفكير و الابتكار في وضعية ما.

دور الطرق التعليمية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية

زهية لبيض - جامعة أم البواقي

-تعد طريقة جديدة يتم من خلالها اكتساب القيم و السلوكيات الحسنة.

-تبرز الفروق الفردية و قدرات الدارسين.

-تعود المتعلمين النظام و الالتزام و مراعات الترتيب و الإنصات و أدب الحوار.

-تعود على المشاركة و التعاون و العمل بروح الفريق.

-يراعي المشهد التمثيلي شيئا من الدعاية حتى يضيفي على الموضوع حيوية و بهجة، فبعد الانتهاء من أداء المشهد التمثيلي يناقش المعلم مع المتعلمين ما جاء فيه ويطرح عليهم أسئلة للتأكيد من تحقق الأهداف التربوية ، فلو أن المعلم تناول قاعدة (كان و أخواتها) مثلا فإنه يمكن أن يعده مشهدا تمثيلا يؤديه مجموعة مختارة من المتعلمين يوزع بينهم الأدوار و يدير حوار يكشفوا من خلاله القاعدة النحوية و يتعرفون على الأفعال الناقصة (الناسخة) و ما تقوم به من عمل في الجملة ثم يعقب هذا المشهد التمثيلي بحوار ما تم عرضه و مناقشة المتعلمين فيما شاهدوه (47) ، طريقة تمثيل الأدوار تحمل في طياتها مجموعة من المهارات اللغوية فهي تساعد على تنمية مهارة السماع والكلام من خلال الانتباه إلى ما يقال في أثناء العرض ومهارة القراءة في أثناء حفظ الأدوار التمثيلية.

4-الطريقة القياسية في تنمية المهارات اللغوية:

القياس هو الاستدلال فالعقل ينتقل من الكل إلى الجزء وهو بذلك يتمشى و طبيعة الإدراك العقلي للمتعلم ، فالتعليم بموجب طريقة القياس يسير من تقديم القاعدة أو التعميم إلى الأمثلة ، أي تقدم القاعدة أو المفهوم كمسألة أو حقيقة جديدة مصوغة بدقة ووضوح ، ثم تُقدّم الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة ، وتعدّ الطريقة القياسية ، إحدى طرائق التفكير والتي يتمكن العقل بموجبها من إدراك الحقيقة، تبدأ الطريقة القياسية بالقاعدة ثم الأمثلة ثم التطبيق (48).

يُلقي المعلم على المتعلمين القاعدة العامة أو التعريف أو الحكم العام ثم ينتقل إلى الأمثلة الكثيرة للتطبيق والتوضيح لحصول الكفاءة المستهدفة في البرامج التربوية كأن يلقي هذه القاعدة مثلا: ترفع كان المبتدأ و تنصب الخبر. ثم يذكر أمثلة عدة تشرح هذه القاعدة كما أنها تبعث في المتعلم الميل إلى الحفظ ، و التعليم فيها سريعا و فعالا لأن المتعلم يتلقى فيها القواعد والتعريف والأحكام العامة، وهي كثيرا ما يلجئ المدرسين إلى التعويل عليها في تقديم دروسهم (49) ، لهذه الطريقة مجموعة من الخطوات نجملها فيما يلي :

-التمهيد : يكون مخططا بقصد إثارة انتباه الطلبة و تحفيزهم نحو الدرس الجديد ، وقد يكون التمهيد بأشكال متعددة قد تكون بصورة أسئلة أو طرح مشكلة.

دور الطرق التعليمية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية

زهية لبيض - جامعة أم البواقي

- عرض القاعدة ويجب توفر كتابة القاعدة بخط واضح على اللوحة و أن تكون دقيقة الصياغة من حيث اللغة وتكون متكاملة وتشكل نوعا من الإثارة والاهتمام الطلاب للبحث فيها والتأكد من تطابقها ثم قراءة القاعدة من المدرس.

- عرض الأمثلة: وهنا يثير المدرس الطلبة نحو تحليل القاعدة ويقدم مثلا تنطبق القاعدة عليه ويطلب المتعلمين بتقديم أمثلة مشابهة، ويقوم بكتابتها على السبورة مرئية يسهل على المتعلمين إعادة تشكيل القاعدة من خلال الأمثلة

- التطبيق وهو نوعان: أما الشفهي وفيه يقدم للمتعلمين أمثلة تطبيقية للقاعدة على أن يشترك أكبر عدد ممكن منهم في تقديم الأمثلة، أما التحريري فيكون بالكتابة على السبورة وبإعطاء تمرينات خارج تمرينات الكتاب على أن تغطي أهداف الدرس⁽⁵⁰⁾ نلاحظ أن الطريقة القياسية تعتمد على المهارات اللغوية الأربع: أما مهارة الكلام تكون حاضرة عند المتعلمين أثناء طرح الأمثلة وهو الموضح في التطبيق الشفهي لمراحل هذه الطريقة فيحصل السماع من الانتباه لأراء الزملاء أما مهارة الكتابة فهي تتجلى في كتابة المعلم القاعدة على السبورة وفي نقل المتعلمين المادة الدراسية على الدفاتر.

وهناك طرق كثير تفتح المجال للمهارات اللغوية مثل طريقة حل المشكلة وطريقة العصف الذهني وطريقة كورت وطريقة التعليم التعاوني وغيرها وتم تسليط الضوء على هذه الطرق إنما جاء من باب التمثيل لا الحصر.

الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يهدف هذا البحث إلى دراسة الطرق والأساليب الحديثة التي يمكن من خلالها تنمية المهارات اللغوية للمتعلمين
- الطريقة هي التي تسهل عملية التعليم سواء من طرف المعلم أو المتعلم.
- الاهتمام بالطرق التي تعتمد على الكلام فهي تسهم في تنمية الكفاءة التواصلية للمتعلمين
- الطريقة هي مهارة في حد ذاتها من حيث ملاءمتها للمواقف التعليمية وانسجامها مع القدرات الذهنية للمتعلمين
- تتيح الطرق التعليمية فرص للتعامل مع الآخرين فضلا عن مواجهتهم في مواقف متعددة تجعلهم يتفاعلون مع الوسط الذي هم يتواجدون فيه.
- طريقة الحوار والمناقشة لها فضل كبير في تنمية مهارتي السماع والكلام ولهم دورا أساسيا في النمو المعرفي للمتعلم.
- تسهم طريقة دور التمثيل في تعزيز القراءة والكلام للممثل الدور وفي تنمية مهارة السماع بالنسبة لزملائه في الصف.

دور الطرق التعليمية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية

زهية لببض - جامعة أم البواقي

- إن استخدام المهارات اللغوية في الطرق التعليمية تحقق الكفاءة المسطرة في البرامج التربوية وتدفع إلى التواصل.
- كل الطرق تعتمد على مهارة الكتابة، فالمتعلمون ملزمون بتدوين المادة الدراسية المقدمة إليهم.
- تسهم كل الطرق التعليمية في بناء المهارات اللغوية من سماع وكلام وقراءة وكتابة ؛ من سماع لما يُطرح أمامهم من وضعيات ومن كلام في أثناء التفاعل بين المعلم والمتعلمين ومن قراءة حين يحضرون أنفسهم ومن كتابة عند كتابة النتائج المتحصل عليها.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث نقترح التوصيات التالية:

- لا بد من الاهتمام بطريقة التمثيل والحوار وتبنيها والاهتمام بهما من أثر فعال في التحصيل على المعرفة
- لا بد من التنوع في طرق والتعليم وإعطاء فرصة للمتعلمين للتفاعل في الصف الدراسي
- أن يكون الموضوع والمحتوى المعرفي المقدم موافقا للطريقة المتبعة في عرضة.
- الاهتمام بتدريب المتعلمين على استغلال المهارات اللغوية
- تكوين المعلمين في استخدام الطرق التعليمية المناسبة للمهارة المستهدفة
- المرجو من المعلمين مراعاة الطريقة المناسبة في تقديم المحتوى المعرفي وجعل المتعلمين يقدرّون دور المهارات اللغوية في بناء المعارف.
- أن تكون هناك دراسات حول أثر هذه الطرق في تنميتها للمهارات اللغوية.

الهوامش:

- 1- أحمد الفاسي ، البيداغوجيا ، المدرسة العليا للأساتذة ، جامعة عبد المالك السعدي تطوان ، ص 2
- 2- حبيب بوزوادة ، يوسف ولد النبية ، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية ، قضايا وأبحاث ، منشورات مخبر اللسانيات العربية وتحليل النصوص ، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر ، جامعة معسكر ، الجزائر ، ط 1 ، 2020 ص 67
- 3- ينظر : أحمد الفاسي ، البيداغوجيا ، المدرسة العليا للأساتذة ، جامعة عبد المالك السعدي تطوان، ص 5
- 4- عبد القادر لورسي ، المرجع في التعليم الزاد النفيس والسند الأنيس في علم التدريس ، جسر للنشر والتوزيع ، الجزائر ط 1 ، 2014 ، ص 20
- 5- ينظر : أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2 ، ص 130
- 6- ينظر : أحمد القاسي ، البيداغوجيا ، ص 6

دور الطرق التعليمية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية

زهية لبيض - جامعة أم البواقي

- 7- ينظر : أحمد القاسي ، البيداغوجيا ، ص 7
- 8- ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، ط 1 ، 2018 ، ص 15
- 9- أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه ، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية ، مصر ، ط 1 ، 2016 ، ص 75
- 10- ينظر : الأوراعي محمد ، اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية ، دار الأمان الرباط ، ط 1 ، 2010 ، ص 162
- 11- علي مذكور ، إما أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 2006 ، ص 32
- 12- ينظر : أحمد جمعة، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه ، ص 79
- 13- المرجع نفسه الصفحة نفسها
- 14- ينظر : المهارات اللغوية ، ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، ص 16
- 15- سهل ليلي ، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر العدد 29 ، ص 6
- 16- داليا مفيد أسعد ، تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، دراسة ميدانية بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير ، قسم المناهج وطرائق التدريس ، كلية الترجمة ، إشراف محمد خير أحمد الفوال ، دمشق ، 2014 / 2015 ، ص 47
- 17- رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، دار الفكر العربي القاهرة ، ط 1 ، 2004 ، ص 185 . 186
- 18- ينظر : ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ط 1، ص 18
- 19- ينظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها
- 20- ينظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها
- 21- ينظر : محسن علي عطية ، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2006 ، ص 169
- 22- ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، ص 15
- 23- رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها صعوباتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 1 ، 2002 ، ص 187
- 24- ينظر : المرجع نفسه ، ص 188

- 25- ينظر : ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، ص 20
- 26- ينظر : محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 173
- 27- ينظر : رشدي أحمد عطية ، المهارات اللغوية ، ص 189
- 28- ينظر : المرجع نفسه ، ص 190
- 29- ينظر : المرجع نفسه ، ص 191
- 30- ينظر : مروان السمان، المرجع في تعليم التربية ، حسن شحاتة ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، ص 37
- 31- ينظر : محسن علي عطية، الكافي في أساليب التدريس ، ص 62 ، 63
- 32- بوجملين لبوخ ، بن قطابة بلقاسم ، المنهج اللساني في تعليم اللغة العربية ، العدد 14 مجلة الأثر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، جوان 2012 ض 99
- 33- ينظر : نعمان عبد السميع متولي على، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية ، مكتبة لسان العرب دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2012 ، ص 29
- 34- ينظر : ماجد أيوب القيسي ، المناهج وطرائق التدريس ، دار أمجد للنشر والتوزيع ط 1 ، 2018 ، ص 102
- 35- عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزاد النفسي والسند الأنيس في علم التدريس ، حاسوب للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 1 ، 2014 ص 278
- 36- ينظر : المرجع نفسه ، الصفحة نفسها
- 37- ينظر : عبد اللطيف بن حسين بن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2005 ، ص 96
- 38- ينظر : سهل ليلي ، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر ، العدد 29 ، ص 6
- 39- ينظر : المرجع نفسه ، ص 279
- 40- محمد القادر لورسي ، المرجع في التعليمية ، مرجع سابق ، ص 277
- 41- ينظر : عبد اللطيف بن حسين بن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، ص 96
- * الكفاءة التواصلية نقصد بها قدرة المتعلم على التواصل في مواقف مختلفة للوصول إلى النتيجة المرغوب فيها
- 42- ينظر : محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 112
- 43- ينظر : المرجع نفسه ، ص 113

- 44- ينظر : المرجع نفسه ، ص ص 115 – 116
- 45- ينظر : ماجد أيوب القيس ، المناهج وطرائق التدريس ، دار أجمد للنشر والتوزيع ط 1 ، 2018 ، ص 111
- 46- ينظر : نعمان عبد السميع متولي ، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس ، ص 40
- 47- ينظر : المرجع نفسه ، ص ص 40 ، 41
- 48- ينظر : محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص ، 122
- 49- ينظر : أحمد عبده خير الدين ، أصول التربية والتعليم ، ط 1 ، 2021 ، وكالة الصحافة العربية ناشرون ، ص 73
- 50- ينظر : محسن علي عطية ، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ص 123

المراجع

1. أحمد الفاسي ، البيداغوجيا، المدرسة العليا للأساتذة ، جامعة عبد المالك السعدي تطوان.
2. علي مذكور ، إما أحمد هريدي ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق ، دار الفكر العربي ، ط 1 ، 2006.
3. حبيب بوزوادة ، يوسف ولد النبية ، تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية ، قضايا وأبحاث ، منشورات مخبر اللسانيات العربية وتحليل النصوص ، مكتبة الرشاد للطباعة والنشر ، جامعة معسكر ، الجزائر ، ط 1 ، 2020
4. داليا مفيد أسعد ، تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، دراسة ميدانية بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير ، قسم المناهج وطرائق التدريس ، كلية الترجمة
5. أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، ط 2
6. سهل ليلي ، المهارات اللغوية ودورها في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر العدد 29
7. أحمد جمعة ، الضعف في اللغة تشخيصه وعلاجه ، دار الوفاء للطباعة والنشر الإسكندرية ، مصر ، ط 1 ، 2016
8. عبد اللطيف بن حسين بن فرح ، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2005

دور الطرق التعليمية الحديثة في تنمية المهارات اللغوية

زهية لببض - جامعة أم البواقي

9. محسن علي عطية ، الكافي في أساليب التدريس اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2006
10. الأوراعي محمد ، اللسانيات النسبية وتعليم اللغة العربية ، دار الأمان الرباط ، ط 1 ، 2010
11. عبد القادر لورسي، المرجع في التعليمية الزاد النفسي والسند الأنيس في علم التدريس ، حسبور للنشر والتوزيع ، الجزائر ، ط 1 ، 2014
12. نعمان عبد السميع متولي على ، المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج الدولية ، مكتبة لسان العرب دار العلم والايمان للنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2012
13. ماجد أيوب القيس ، المناهج وطرائق التدريس ، دار أمجد للنشر والتوزيع ط 1 ، 2018
14. ابتسام محفوظ أبو محفوظ ، المهارات اللغوية ، دار التدمرية ، ط 1 ، 2018 .
15. رشدي أحمد طعيمة ، المهارات اللغوية مستواياتها ، تدريسها ، صعوباتها ، دار الفكر العربي القاهرة ، ط 1 ، 2004
16. حسن شحاتة ، مروان السمان ، المرجع في تعليم التربية ، مكتبة الدار العربية للكتاب.

المجلات:

1. بوجملين لبوخ ، بن قطابة بلقاسم ، المنهج اللساني في تعليم اللغة العربية ، مجلة الأثر ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، العدد 14 جوان 2012 .